

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٢

إستاذي الفاضل الدكتور قسطنطين زريق المحترم.

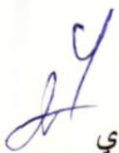
لقد كان اللقاء معكم مناسبة عظيمة لتجديد الأمل بمستقبل امتنا العربية المجيدة، ذلك المستقبل الذي شغلك عبر سنوات عمرك المديد وعطاءك الفكري والعملية الذي شكل إحدى أعمدة النهضة العربية الحديثة وحافز الرباط والمقاومة والتطلع إلى إقامة مجتمع إنساني يعيد مساهمة العرب في بناء الحضارة الانسانية. لقد كان لصديقي العزيز رغيد أفضال كثيرة على، وفضل اصطحابي لمقابلتك والاستماع الى حديثك، حديث الشباب والامل، يشكل صنيع أشكره واشكره على اتاحة الفرصة لتحقيقه. لقد طال انتظاري لهذه الفرصة وقد هبني الله لي تحقيقها قبل أن أعود الى قطر بعد أن قضيت في بيروت ما يزيد على العام.

أستاذي الكريم، إننا في مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية الذي يتخذ من اكسفور مقراً، نطمح في توجيهه على شكل مداخلة رئيسية نفتح به مؤتمرنا السنوي العاشر حول "التحدي الاسرائيلي والديمقراطية في البلاد العربية". وجدير بالذكر أن الموضوع قد تم تقسيمه الى ثلاثة محاور: أولهما: التوجهات الديمقراطية في البلاد العربية قبل ١٩٤٨، وثانيهما: الصراع العربي الاسرائيلي وأثره على التحول الديمقراطي في المنطقة العربية ١٩٤٨-١٩٧٨، وثالثهما: التحدي الاسرائيلي الراهن ومستقبل الديمقراطية في المنطقة العربية.

نطمح أن تكون الكلمة الافتتاحية التوجيهية لهذا المؤتمر اضاءة من فكري النير الذي شغله أمر مواجهة التحدي الاسرائيلي الذي ابتلى الله العرب به. كما شغلته قضية الديمقراطية في البلاد العربية التي كان غيابها أو تغييبها بدعوى المواجهة لم يجعل العرب في موقف افضل لتحقيق الامن والنماء وفتح آفاق للتجديد الحضاري. وإذ نقدر ظروفك فإننا ندع تقدير الامر لك ونحن واثقون انك لن تدخر جهداً لتلبية رجائنا. واذا تعذر حضورك المؤتمر الذي يعقد في اكسفور يوم ١٩٩٩/٨/٢٨ فإن المداخلة المكتوبة سوف تشكل مساهمة لا يغنيها فيها احد عن مساهمتك. ويمكنك اذا تسجل المداخلة على شريط وإعطائها لنا لطباعتها ثم أعادتها إليك من اجل اجراء التصليحات والاضافات التي تراها مناسبة.

أستاذي العزيز: أرجو ان تعذرني أن بدأت ملح عليك في كتابة هذه المداخلة. أنني اعتبرها شهادة على الماضي وتوجيه للمستقبل يُسرف الفكر القومي العربي ان تضيفه الى حصيلة مساهماتك المتميزه دائماً.

سوف اتصل بك للسلام عليك والاستماع الى رأيك حول الموضوع. تلفون المنزل 01-791581


علي خليفة الكواري